عليه وسلم انه قال ان من القرف التلف رواه ابو
داود وقد ذكر العلقمة هذا الحديث في كتابه وفسره
بان القرف مدانات الوباء ومداناة المرضى فسر
بذلك ايضا مجد الدين الشيرازي في كتاب القاموس
وروى هذا الحديث عن فروة بن مسيك انه قال يا
رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان
وباءها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها عنك فان من القرف التلف ومن ادلتهم ما روي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان من السنة
ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء
ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء قال ابن سعد
الاعاجم عندنا يتقون الليلة التي ينزل فيها الوباء
وهي في كانون الاول وقال زكريا بن احمد القزويني
في التاسع والعشرين من كانون الاول ينهى عن شرب
الماء عند النوم وجه الاستدلال بهذين الحديثين
استحباب التحرز عن اسباب الوباء ومنها الهواء ولا اقل
من

من جواز الحمية عن الهواء ومن ادلتهم من كلام
معاذ مع عمرو بن العاص كما ذكرناه على التفصيل لما بلغ
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما كره كلام عمرو ولا يخفى ان
سكوت الصحابي سيما عمر بن الخطاب الذي لا يظن منه
التساهل في المروة فضلا عن الدين يدل على اباحة
الخروج ولو كان فيه كراهة لما سكت عنها احد من الصحابة
وما ظنك بعمر رضي الله عنه ومن ادلتهم ما اخرج سعد بن
منصور في مسنده والهيثم بن كليب في مسنده والطحاوي
عن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث الى ابي موسى الاشعري
فقال لنا وقد وقع الطاعون ان هذا الوجع قد وقع في
اهلي فمن شاء منكم ان يتنزه واحذروا اثنين ان
يقول قائل خرج خارج فسلم وجلس جالس فاصيب لو كنت
خرجت لسلمت كما سلم فلان او يقول قائل لو كنت جلست
اصبت كما اصيب فلان واني ساحدثكم بما ينبغي للناس
في الطاعون انا كنا مع ابي عبيدة بن الجراح وان الطاعون
وقع بالشام فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان الاردن ارض
عميقة وان الجابية ارض نزهة فاظهر بالمسلمين بالجابية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1